

## تقنيات التربية والتعليم في السودان

منى أحمد محمد صالح و محمد سيف الدين على التجاني

## المستخلص :

يهدف هذا البحث كما يشير اليه العنوان الى التعرف على تقنيات التربية والتعليم في السودان، الامر الذي يهدف الى دعم المنظومة التعليمية التفاعلية في مراحل التعليم المختلفة والتي تؤثر في الجوانب الأخلاقية والعقائدية والسلوكية والبيئية والإجتماعية بما يؤدي لمواكبة ومسايرة العولمة وتم ذلك من خلال تناول النماذج الموسيقية المدونة وقد استخدم المنهج الوصفي في تحليل محتوى المادة العلمية ولختمت البحث بالتوصيات ومكتبة البحث.

**كلمات مفتاحية:** العولمة، الموسيقية، المنهج، المعارف

## ABSTRACT:

The research aims as is clear from the title at identifying the educational Technologies in Sudan. That procedure leads, in turn; to reinforcing the educational system in the educational stages, which affects the ethical, behavioral and the social sides, that in turn, leads to keeping up with globalization which could be achieved through studying the musical models. The descriptive method was used. The researcher was finished by the recommendation and the references.

**Kay Words:** Globalizations, Musical, Methanol, knowledge.

## المقدمة :

هذه الورقة تهدف الى توضيح المفاهيم والمزايا الأساسية للتعليم الإلكتروني، والرؤية حول الاستفادة من تقانة المعلومات والاتصالات المتطورة في جعل عملية التعليم والتعلم سلسلة لمعرفة العلاقة بين استخدام الوسائل في التدريس وأغاني الأطفال وأثرها في توصيل القيم التربوية لدي الناشئة، وتعتبر تكنولوجيا التعليم من أهم معالم هذا العصر الذي أصبحت فيه التكنولوجيا هي المسيطر على كل شئ في هذا العالم وفيه المعلومة تصل الى أقصى بقاع الأرض في أقل وقت وبأقل تكلفة حتى توفرت المعلومات بدرجة كبيرة إعجزت المتلقي عن حصرها أو الإطلاع عليها، ولما كان تميز التعلم وتقدمه ورفي الأداء فيه وتحقيق الأهداف على مدى استخدام التقنيات التعليمية والتربوية.

## مشكلة البحث - :

تكمن مشكلة البحث في أن أغاني الأطفال السودانية:

لم تحظى بالإهتمام الكافي من ذو الإختصاص في هذا المجال حتى يتم التواصل بين الأجيال. كما أن المنهج التعليمي لا تتوفر فيه الخبرات الموسيقية التي تعلم العادات والتقاليد والعقائد والموروثات السودانية الأصيلة، بأسس وتقنيات علمية تواكب توظيف الخبرات الوافده من العالم الخارجي، ونظراً لما تتضمنه الأغاني من عناصر ومكونات متعددة تلعب أدواراً مهمة في تنشئة الأطفال بما يؤثر على المجتمع والوطن. إضافة الى أن الكوادر المخصصة لتنفيذ المنهج التعليمي في مجال تخصص الموسيقى لا تتوفر فيهم الخبرات الموسيقية المطلوبة لذلك رأت الباحثة ضرورة البحث في هذا الجانب.

## أهداف البحث - :

1- التعرف على أساليب التعليم الحديثة.

2- تسليط الضوء على التقنيات الحديثة التي يمكن توظيفها في تعليم التربية الموسيقية للاطفال.

- 3- تحديد مخاطر وإيجابيات التقنيات الحديثة في التعليم.  
 4- تحديد الكفايات العلمية والفنية المطلوب توفرها في الكوادر المنفذة للمنهج التعليمي للتربية الموسيقية للأطفال.  
 5- إبراز مفاهيم منظومات تقنيات التعليم.

#### إهمية البحث:-

يعتبر هذا البحث من البحوث القليلة التي توثق للقيم التربويه في مكونات أغاني الأطفال لتقنيات التربية والتعليم في السودان وتسهم في ترقية وجدان الطفل وتنمي إبداعاته وابتكاراته.

منهج البحث :- وصفي تحليلي

#### مصطلحات البحث:-

**العولمة** : ظاهرة يعيشها العالم المعاصر تمتاز بسرعة التحولات والمستجدات، وتقودها المجتمعات المتقدمة تقنياً ومعلوماتياً واقتصادياً، مما أدى إلى ازدياد العلاقات والتفاعلات بين أمم العالم في كافة المجالات وشكلت خطراً على الهوية والقيم والحضارة للشعوب الأقل تقدماً.

**تقنيات التعليم** : تطوير وتطبيق النظم التقنية والمعينات والوسائل بغرض تحسين مخرجات العملية التعليمية.

**تكنولوجيا التعليم** : هو علم توظيف النظريات والمستحدثات العلمية لتحقيق أهداف التعليم بفاعلية وبطريقة أسهل وأسرع وأقل تكلفة في المجال التربوي.

**تكنولوجيا التربية** : عملية متشابهة ومتداخلة تشمل الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات لتحليل المشكلات التي تدخل في جوانب التعليم الإنساني وابتكار الحلول وتنفيذها وتقويم نتائجها وإدارة العملية المتصلة بذلك.

**تكنولوجيا المعلومات** : تتكون من كمبيوترات ولجهزة تخزين للمعلومات.

**النظام في تكنولوجيا التعليم** : هو مجموعة من العناصر التي تعمل كوحدة واحدة وتتكامل في تفاعلها وعلاقتها من أجل أداء وظيفة معينة أو تحقيق هدف محدد.

**التعليم الإلكتروني** : وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين الى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات وتهدف الى إيجاد بيئة غنية بالتطبيقات تجمع بين الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم في نقل المهارات والمعارف.

**الأنفوميديا** : هي تكنولوجيا الوسائط الإعلامية عبارة عن أجهزة سمعية وبصرية كالتلفزيون والراديو والهاتف.

**منظومة التقنيات** : تضم الطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظمات المستخدمة في نظام تعليمي معين

**التعليم الشامل** : إكساب المتعلم العديد من المهارات المتنوعة والقيم التي يحتاجها المجتمع وخاصة سوق العمل من خلال المناهج الدراسية ( والمهارات هي إجتماعية وشخصية ومهارات كفاية).

**الإعلام التربوي** : نشر ما يحدث داخل الميدان التربوي للمجتمع باستخدام وسائل التقنية الحديثة من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة.

**التعليم التفاعلي** : هو أسلوب يستخدم في التعليم والتدريب يعتمد على المتعلمين والأساذا كذلك وانه تصميم المنظومة والوسائل التعليمية لتتوافق مع الطريقة الطبيعية الجيولوجية لتتقل المعلومات في أجزاء من الدماغ أثناء عملية التعلم.

## الدراسات السابقة- :

بالبحث عن الدراسات السابقة التي إجريت فى مجال البحث أو التي لها علاقة بموضوع البحث توصلت الباحثة الى عدد دراستين سابقتين كالتالي : .

## الدراسة الأولى

عنوان الدراسة : إستخدام برامج التلفزيون التعليمي كوسيلة تعليمية

إعداد الدارس : عوض عمر إبراهيم عمر

الجامعة : الزعيم الأزهرى

الدرجة الممنوحة : بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير فى تكنولوجيا التعليم

السنة 2004 : ميلادية

أهداف الدراسة - :

برامج التلفزيون التعليمي تساهم فى التكنولوجيا الحديثة فى تطوير التعليم.

رفع كفاءة العملية التعليمية.

إختصار الوقت والجهد والمال من قبل المعلم والمتعلم.

معالجة المشاكل المختلفة فى مجال التعليم مثل الإنفجار السكاني والأماكن النائية وقلة عدد المعلمين.

يساعد على تغطية مجالات تعليمية مختلفة وسط قطاعات إجتماعية مثل محو الأمية والبرامج التعليمية والصحية.

إن برامج التلفزيون التعليمي تساعد فى تطوير المنهج الى أقصى حد ممكن والمادة التعليمية حتى تكون فى المستوى الذي يناسب مستوياتهم واتجاهاتهم ورغباتهم وميولهم.

## نتائج الدراسة:-

1. برامج التلفزيون التعليمي تمثل دوراً فعالاً فى العملية التعليمية.

2. برامج التلفزيون التعليمي تساعد على توفير الوقت والمال.

3. برامج التلفزيون التعليمي توفر الخبرات المتنوعة وتنقل الحوادث الواقعة.

4. برامج التلفزيون التعليمي تساعد على تعليم فئات ومستويات مختلفة.

5. برامج التلفزيون التعليمي تساعد على التغلب على مشكلة الفروق الفردية وازدحام الفصول

6. برامج التلفزيون التعليمي تساعد على سد النقص فى الكوادر المدربة والمؤهلة من المعلمين.

## مدى الاستفادة من الدراسة:

الاستفادة من تكنولوجيا الإعلام واستقلال هذا الجهاز لتحويل المادة التربوية كمادة درامية تجذب إنتباه التلاميذ

والأطفال، وتوفير برامج حديثة فى توصيل الأهداف التربوية وفق التقنيات الحديثة، واستخدام الصور والكلمات

والوسائل التعليمية بصورة أفضل والتعزيز من خلال هذه الأهداف التربوية ستؤدي الى نتائج جيدة.

## الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة : القيم التربوية فى أناشيد الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي

إعداد الدراسة : أماني عبد الهادي صالح على مقلد

الجامعة : جامعة السودان المفتوحة

الدرجة العلمية :ماجستير

السنة 2015 : ميلادية

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلي :

- معرفة مدى توفر القيم التربوية المتضمنة في أناشيد الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسي في السودان , وذلك لغرسها وتنميتها في نفوس التلاميذ.
- إدماج القيم التربوية في الموقف التعليمي ككل وتعزيزها في سلوك التلاميذ بالوسائل أو الوسائط التربوية المختلفة مع اتجاه الموقف التعليمي والتربوي داخل المدرسة وفي الفصل إلى تعزيز القيم التربوية لدى التلاميذ .
- تحديد مؤشرات يهتدي بها معلمي الحلقة الأولى في تطوير أسس مهارات القيم التربوية ورفع كفاياتهم التدريسية أو التدريبية حتى تواكب ما استجد في أمر تدريس القيم.
- الإشارة إلى أهمية الأنشطة المصاحبة للمنهج في غرس وتنمية القيم التربوية لدى التلاميذ.
- نتائج الدراسة . :

وقد توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها :

- توفر القيم التربوية بمقررات الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في السودان بدرجة كبيرة.
- أهمية الأنشطة المصاحبة للمنهج في تنمية القيم التربوية.
- المعلم علي وعي بالقيم التربوية بالمحتوي ، إلا أنه يحتاج إلي مزيد من التدريب والتأهيل علي طرق تعلم القيم وتعليمها.
- يمثل التعليم الأساسي العمودي للفقرى للتعليم وهناك اهتمام واضح بمحتوي مناهجه.
- النشيد ينفرد بخصائص ومميزات لا توجد في أي نوع آخر من وسائط غرس وتنمية القيم.
- الأهداف العامة والخاصة لمقرر أناشيد متفقة مع أهداف التربية في السودان وكافية لتنمية القيم التربوية في هذه الحلقة.
- ضعف استخدام أساليب حديثة في التدريس مثل أسلوب النشاط الذاتي والتعليم الفردي , وعدم استخدام أساليب حديثة في التقويم مثل أسلوب الملاحظة وأسلوب التقويم الذاتي.

مدى الاستفادة:

- الاهتمام بميول وحاجات التعليم قبل المدرسي وتلاميذ مرحلة الأساس، وذلك لتوفير القيم التي تلي حاجته وميوله ورغباته
- إبراز القيم التربوية المتضمنة في أناشيد في أسطوانات مدمجة (CD) وأشرطة كاسيت وأفلام قصيرة توجه لأطفال هذه الحلقة.
- تفعيل الأنشطة المصاحبة للمنهج في الخطط الدراسية لما لها من دور فعال في تنمية القيم.
- دور تكنولوجيا التعليم في تنمية القيم التربوية.

لمحة تاريخية عن التعليم والتربية الموسيقية في السودان

سبق دخول العرب للسودان وجود عدد من الممالك القديمة ذات النظم التعليمية والتربوية .حيث أكدت النقوش والحروف التي تم العثور عليها في شمال السودان وعرف النظم التعليمية في حكم الشيخ عجيب المانجك- 1570

1611 ميلادية لتيارين دينيين على التعليم في السودان وهما علماء المذهب المالكي الذين كانوا يرفضون تعليم أو صلاة الصبية في المساجد، وفي عام 1956 ميلادية بني النظام التعليمي في السودان على هيكلية التعليم البريطاني وذلك لتحقيق أهداف ومواكبه التطور في البلاد وظروفها المتغيرة وزاد الطلب على التعليم بعد الإستقلال. أعتبرت حكومة مايو التي تولت السلطة في عام 1969 ميلادية إن نظام التعليم في السودان لا يلبى إحتياجات التنمية الإجتماعية والإقتصادية بشكل كاف ولذلك اقترحت إعادة هيكلته بشكل واسع وتم عقد مؤتمر قومي للتعليم في عام 1969 ميلادية واستمرت إعادة الهيكلة طيلة عقد السبعينيات حتى إكتمال السلم التعليمي الجديد. عند فحص مناهج المدارس السودانية نجد أنها كانت خالية تماما من دراسة التربية الموسيقية الا أن هناك مقتطفات من بعض ألحان الجلالات في الموسيقى العسكرية التي أستخدمت ألحان الأغاني الشعبية وتم توظيفها في طابور السير والجكّة (5).

مثال أغنية ماندي في جبال النوبة جنوب غرب كردفان ومارش ودالشريف ومارش على دينار في دارفور غرب السودان وأيضاً ألحان الأغاني الشعبية تؤدي على نسقها أناشيد مدرسية، ومن الملاحظ أن الجدول الدراسي لا يتضمن حصصاً خاصة بالتربية الموسيقية.

مثال أغنية ماندي في جبال النوبة

نموذج رقم (1)

كجو كنا كرين تلدا ماندي كجو كنا كرين تلدا

الليل الليل كجو كنا كرين تلدا ماندي كجو كنا كرين تلدا

ووركيرو كوارق عجينا ووركيرو كوارق عجينا ووركيرو

كوارق أندال الليل الليل ووركيرو كوارق

التعديل الأول للسلم التعليمي أشرف على إعداده وزير التربية والتعليم آنذاك محي الدين صابر (1) ويتكون من :

1. المرحلة الإبتدائية (مدة الدراسة فيها ست سنوات)

2. المرحلة الثانوية العامة (مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات).

3. المرحلة الثانوية (مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات).

أعلنت الحكومة (2) عن تغييرات شاملة في مجال التعليم في السودان عام 1990 ميلادية عبر خطة عرفت بثورة التعليم تهدف الى إعادة النظر في النظام التعليمي وفق فلسفة تعليمية جديدة تقوم على أساس وضع إطار مرجعي لهذه الإصلاحات يستند فيه التعليم الى الطبيعة البشرية والقيم الدينية مشفوعاً بمنهج دراسي يشمل جميع المدارس (3).

التعديل الثاني للسلم التعليمي

يتكون السلم التعليمي الحالي من ثلاثة مستويات:

1. المستوى الأول

هو مرحلة التعليم ما قبل المدرسة ويتكون من رياض الأطفال، ومراكز الرعاية النهارية للأطفال، ويتم تسجيل الأطفال فيه ابتداء من سن الثالثة أو الرابعة وحتى سن السادسة، ومدة هذه المرحلة سنة أو سنتين حسب رغبة أولياء الأمر.

مثال لذلك أغنية إشارة المرور نموذج رقم (2)

كلمات : حنان صلاح الدين  
 لحن : عبد الله أبراهيم شمو  
 سير بحذر في الشارع لأنو خطر  
 سير بحذر  
 إشارات المرور بتخاطب العقول  
 بدل الحرف ينور  
 وتهتف في سرور  
 كن دائماً لبق وسير بحذر  
 .....  
 أسمع للدليل وشوفو شن بقول  
 وأتبع كل قول  
 عشان الخطر يزول  
 وسير بحذر  
 .....  
 اخذ خط المشاه  
 وعاین في إنتباه  
 یرعاک الاله  
 تأکد فأنطلق  
 وسیر بحذر

## 2. المستوى الثاني

وهو مرحلة الأساس، ويبدأ بالصف الأول في سن 6-7 وحتى الصف الثامن، ويتزايد حجم المادة التعليمية والموضوعات الأكاديمية فيها سنوياً، ومعها يتضاعف الجهد المبذول لاستيعابها والتفاعل معها تمشياً مع النمو الذهني والجسماني للتلميذ والتلميذة، وعندما يبلغ أي منهما سن 13-14 يكون قد تهيأ للجلوس لشهادة امتحان دخول المدرسة الثانوية.

مثال لذلك الحروف الهجائية

## نموذج رقم (3)

كلمات : حنان صلاح الدين  
 لحن : عبد الله أبراهيم شمو  
 يلا يلا يلا ندون في كراسنا  
 أ. أدب زاء، زرع ك، كرم شاء، شرف  
 بلدنا جميلة حبابا  
 لازم نحمي ترابا  
 يلا ندون في كراسنا

## المستوى الثالث

مرحلة المدرسة الثانوية المتعددة التخصصات والمجالات والموحدة الشهادات) أكاديمي، فني، ديني. (يحتوى هذا المستوى من الدراسة على أساليب دراسية أكثر تطوراً، إضافة إلى بعض المواد الأكاديمية الرئيسية مثل علوم الكيمياء والأحياء والفيزياء والجغرافيا وغيرها .

وتمتد الدراسة فيه إلى ثلاث سنوات وتتراوح أعمار الطلبة ما بين 14-15 إلى 17-18 إلى جانب هذه الأنواع من المدارس توجد معاهد ومدارس أخرى حكومية موازية للسلم التعليمي النظامي الرسمي مثل المعاهد الدينية والحرفية والصناعية ومراكز التدريب المهني(4) .

## مرحلة التعليم قبل المدرسي

بدأت رياض الأطفال في السودان مع بداية تجربة تعليم الأطفال منذ الأربعينيات من القرن الماضي .

1. بقرية) ام جر (بالنيل الأبيض )
2. ثم بدأت في الانتشار في بعض القرى بريفي شندى تحت إشراف المركز ، ثم بدأت تنشر في بقية أنحاء السودان الأخرى(6) .

## دور الموسيقى في مرحلة التعليم قبل المدرسي و مرحلة الأساس

لم يكن للموسيقى دور واضح كما لا يوجد خبراء مع وجود عدد قليل من معلمين الموسيقى ولا يوجد ذكر للمادة في الجدول الدراسي

## مرحلة الأساس

أن مرحلة الأساس هي مرحلة تمتد لثمانى سنوات تشمل الفئة العمريه من سن ست سنوات حتى الرابعة عشر خاطر 1976 ميلادية، صفحة(64)

## دور الموسيقى في مرحلة تعليم الاساس

يتمثل شكل الممارسة الموسيقية في مرحلة الأساس في الأناشيد والمحفوظات وأول كتاب للناشيد المدرسية صدر عام 1949 ميلادية.

كان المعلم يقوم بتلحين النشيد من إبداعه أو مسائراً للحن أغنية معروفة وبذلك حدث تمازج بين النشيد المدرسى وبين ما تقدمه الإذاعة السودانية من أغنيات عاطفيه ووطنية،

ظلت التربية الموسيقية تقدم بصورة غير مباشرة من خلال الأناشيد المدرسية دون إعتماها كمادة تربية في المنهج المدرسي، وغير مطبقة رغم وجودها في إطار مناهج المرحلة - الحلقة الأولى الضوء، عبد العزيز، جماع، 1997 ميلادية، صفحة. (10)

مثال لذلك نشيد صديقي نموذج رقم (4)

لحن صياغة / منى أحمد محمد صالح  
صديقي طيب القلب له ودي له حبي  
أسائل عنه أن يغيب وأسعد منه بالقرب  
وفي فرحي، وفي كربي أراه دائما جنبي  
وفي جدي، وفي لعبي يرافقتني بلا تعب  
أذا أدعوه في طلبني يلبي راضيا طلبني  
تصادقنا بلا تعب تصافينا بلا غضب

أ / العولمة وأساليب التعليم الحديثة ( تقنيات التربية والتعليم )

ب / التقدم التكنولوجي وأثره في أغاني الأطفال السودانية ( القنوات الفضائية - الشبكة العنكبوتية - الحاسوب ) .

ج / تعريف الثقافة من منظور معلوماتي.

### العولمة

يعيش العالم اليوم واقعا جديداً متسارعاً تتلاشى فيه حدود المسافات وتحوله الى قرية كونية صغيرة، تذوب فيها الثقافات الوطنية والاقتصاديات والحدود الجغرافية هذا الواقع أو الظاهرة التي يطلق عليها العولمة أصبحت الآن القوة الرئيسية التي تقود البشرية الى المستقبل وأن معظم التحولات الاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية المتسارعة التي يشهدها العالم، هي إما بسبب العولمة، أو انها مجرد نتيجة من نتائجها الكثيرة والعميقة .

وبما أن العولمة هي التعبير المعاصر عن سلوك الأقوى، وهيمنتته وفرض نفوذه على الجهات الأخرى من أجل تحقيق مصالحه وضمان إستمرار سطوته أصبح شبابنا المعاصر يعيش ثقافتين غير متكافئتين، ثقافة تراثية تعني بالمواطنة الأصلية، وأخرى عولمية غربية تدفعه نحو عصرنة شكلية مصطنعة، تجعله فاقد الهوية والشخصية، غير قادر على التكيف مع الواقع ، أو التعايش مع الآخر من أجل إعادة إنتاج الذات . لذلك لا بد أن نسعى بمختلف المستويات والامكانات من أجل إدراك أبعاد مرحلة العولمة، والتعامل معها تعاملًا يمكننا الحفاظ على ذاتنا وهويتنا وقيمنا .

ويتحمل النظام التربوي مسئولية وطنية وإنسانية، في مواجهة آثار العولمة على الهوية الثقافية التربوية، بإعتبارها أحد الإستراتيجيات الفعالة في مواجهة التحديات المعاصرة، والتطوير نحو الأفضل إنطلاقاً من قيم الحضارة العربية والإفريقية . وهذا يتطلب فهم هذه المرحلة، ووضع آليات للتعامل معها، مع الحفاظ على هويتنا الثقافية والحضارية.

### محاور العولمة وأثرها على التربية في الوطن العربي

يمكن حصر مداخل العولمة في خمسة محاور رئيسية، تتفاوت أهميتها ودورها وفق الزمان والمكان، ولكنها متعاضدة ومتناسقة من حيث نتائجها النهائية وأثرها على العملية التربوية للعولمة ثم البعد الاقتصادي والسياسي والعسكري ثم الإعلامي، والبيئي . وأهم ابعاد العولمة من حيث أثرها على التربية تتمثل في المحور التربوي ثم الإعلامي ثم المحور الاجتماعي الثقافي سنركز على المحور التربوي .

## البعد التربوي للعولمة

يمثل قطاع التربية بوصفه نظاماً فرعياً تابعاً للنظام الكلي للمجتمع، وأهم نظام تنعكس عليه وبصورة مباشرة، مما يصيب النظام العام للمجتمع من آثار العولمة وتداعياتها. والمناهج المدرسية بدورها تمثل نظاماً فرعياً من أنظمة التربية تنعكس عليها بالتالي ما يصيب التربية كنظام أشمل من تغيرات كأثر من آثار العولمة.

## مفهوم العولمة التربوية

محاولة السيطرة والهيمنة من الثقافات الأقوى على ثقافات ومناهج النظم التربوية لشعوب العالم المختلفة، بهدف إزالة كل الفوارق التي تحكم أنواع السلوك والقيم لتلك الأمم والشعوب، ومحاولة دمجها جميعاً قسراً في ثقافة قيمية وتربوية واحدة، ذات ملامح وخصائص عالمية مشتركة. ولعل التعريف الإجرائي السابق يحمل معني الإكراه والإجبار من قبل الثقافات الأقوى بما تحمله من عولمة تربوية على الثقافات الأضعف، وتكون النتيجة هي طغيان ثقافة عالمية واحدة بما تحمله من قيم وسلوك وعادات على الثقافات القومية والمحلية وقيمها وعاداتها وسلوكها ومناهجها التربوية، ومحاولة تذويب قيمها والإحلال محلها. طعيمة، رشيدي 1999 ميلادية، صفحة (61-22)

## العوامل التي أدت الى عولمة التربية

العولمة كمؤثر رئيسي في عملية التعليم، لا بد أن نعود للأسباب والعوامل التي أدت الى العولمة، لأن تلك الأسباب هي التي تتعامل معها نظم التعليم وتتأثر بها مباشرة وسنتناول في هذا المقام بعض العوامل التي يمكن أن يكون لها صلة بالتربية ومنها:

## 1. الثورة التكنولوجية

أحدثت ثورة المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا حالة من التدفق السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات داخل المجتمع في الاستخدامات التربوية والثقافية والإعلامية والإقتصادية وغيرها، وسرعان ما أنتقل هذا للتعليم، بحيث أصبح نتيجة لإستخدامات تكنولوجيا التعليم لديه القدرة على التمكن من إنتاج المناهج الدراسية وفقاً للموصفات الجماعية، وتحولها بسرعة لتلبي الموصفات الفردية للمتعلمين، والثورة التكنولوجية هي ثورة يمكن لجميع الشعوب أن تخوض غمارها إذا ما أحسنت إعداد أبنائها تربوياً وتعليمياً لذلك.

## 2. الإنفتاح الإعلامي الثقافي الحضاري

أن الإنفتاح الإعلامي هو خاصة من خواص القرن الحادي والعشرين بوسائل إتصاله الآنية والسريعة التي تعبر الحدود بلا قيود، حيث الأرسال والإستقبال عبر الأرقام الصناعية جعل من الحدود السياسية للدول ومن وسائل الرقابة التقليدية أدوات بدائية عديمة الكفاءة، وقليلة الفاعلية في منع أو تحصين الفرد ضد أستقبال محتويات الرسائل الإعلامية في مواجهة هذا التدفق الإعلامي الثقافي الوافد، وفي مثل هذه التحديات لا بد من وعي الفرد والمجتمع وقدرتهما على الفرز النقدي لهذا التدفق الوافد في مجال القيم والسلوك والتربية وهذه المهمة تتجاوز قدرة النظام التعليمي التقليدي، وتتطلب نظاماً تربوياً من نوع جديد، كما تتطلب أجهزة ثقافية خلاقة في كل مجتمع، تتصافر مع النظام التعليمي في القيام بها، إذا أراد المجتمع أن يحافظ على هويته الحضارية ويحفظها من المسخ أو الذوبان .

لقد أصبحت الصفة المميزة لهذا القرن هي إنفتاح ثقافة بلادنا على كافة ثقافات دول العالم، والثقافة المسيطرة والرائدة اليوم هي الثقافات الغربية بكل ما فيها من مساوئ وسلبيات، سواء في ميدان الأعتقاد أو الدين، أو الإباحيات.

## 3. تحديد نوعية الطلب في التعليم

حيث بات التعليم الذي ستروج سوقه، هو التعليم الذي تطلبه الشركات الكبرى التي ستوفر فرص العمل، وهذا بدوره يؤدي الى إعداد الفرد المطلوب وفقاً لما تتطلبه مهارات العمل في تلك الشركات العولمية الكبرى، وليس وفقاً لما تتطلبه ثقافة المجتمع والبلد الذي يعيش فيه (حسن 1999 ميلادية صفحة 185)

## أهم التأثيرات التي أحدثتها العولمة في التعليم

يمر العالم الآن، بل الإنسانية جميعها بالعديد من المتغيرات المتسارعة التي تتسم بالجهد والتعقيد والتشابك، لقد بلغت هذه التغيرات من السرعة الى الدرجة التي فيها قدرة الإنسان على الإحتمال وفق نسقه القيمي والثقافي الذي نشأ وترعرع فيه، لا تسعفه في فهم هذا التغير وتلك التحديات حتي أصبحنا غير قادرين على مواجهة هذا التعقيد والتشابك ناهيك عن المساهمة في أحداثه أو التحكم في مساراته،

ولمعرفة التحديات التعليمية التي تطرحها العولمة في البعد التربوي والتي أحدثت تغيرات أساسية في ثقافتنا ومجتمعاتنا سنبدأ بعرض أهم التحديات والتأثيرات أو التغيرات التي أحدثتها العولمة في أدوار التعليم وطرقه ولادائه الإجتماعي:

## 1. زوال الخصوصية الثقافية والحضارية

لكل أمة خصوصيتها الثقافية والحضارية والدينية تميزها عن سائر الأمم الأخرى وهذه الخصوصيات بدأت تتلاشى وتقل تدريجياً من خلال هذا الإفتتاح الذي شهده العالم كله مع بداية عصر العولمة،

## 2. الانفصال الشبه تام بين التعليم وسوق العمل

قدرة النظام التعليمي على التعليم لمواجهة تحديات المستقبل في عالم أصبحت فيه القدرات العلمية والتكنولوجية من أكبر وسائله في البقاء والنماء والتنافس كما أن منظور المعلومات يحذر أن يتنافى إنفصال التعليم عن العمل مع التوجيه الأساسي الذي يسود في عصر المعلومات وهو التعليم من خلال العمل (مجلة دراسات تربوية) 1995 صفحة (65-97)

## التربية وفقدان الهوية

إن مسألة تحديد الهوية والحفاظ عليها في إطار العولمة التي يمتد أثرها الى كل مظهر من مظاهر الحياة هي مسألة في غاية الأهمية.

لذا لابد لنا من الحفاظ على هويتنا ضمن الكيان العام للعولمة ثقافياً، لان الوصول الى ثقافة بلا حدود شيء، والأصالة والحفاظ على الهوية شيء آخر لا يقل عنه أهمية يعيش في ثناياه يؤثر فيه ويتأثر به إيجابياً ويتخلى عنه سلبياً، وبامكاننا تفادي مشكلة أو إشكالية تحديد الهوية في إطار العولمة من خلال تأكيدنا على خصوصية القيم الأصيلة، وعلى الحرية التربوية الملتزمة بالهوية الخاصة، والحريصة خلال التنفيذ على الخروج بإنسان متعلم معاصر مماثل لغيره في أي ثقافة متعددة في داخل المنظومة العالمية، وبهذا يصبح الوضع برمته عملية تحديث تربوية كليه محصنة بالهوية الخاصة ومقبولة عالمياً، ومميزة قومياً وقطرياً، لانها صورة متكاملة للتدفق المعرفي بين دول العالم، بفضل التعاون التربوي، والتكامل التعليمي والإستعانة المثلى بكل منجزات العصر العلمية والتكنولوجية وماتفرضه من أنماط ثقافية متعددة. العلي، 2002 صفحة (68)

## خصائص العولمة

## 1- الإنفتاح المعلوماتي

- 2- الإنفتاح الثقافي
- 3- تأثير وسائل الإعلام
- 4- تقلص خصوصية المجتمع
- 5- سعة الفجوة الحضارية بين الجيلين

### تقنية التربية والتعليم

تقنيات التربية والتعليم هي المتغير ذو الأهمية والمؤثرة على تعليم القرن الحادي والعشرين، ودورها في تبسيط المعرفة وتكوين المهارات العملية والتطبيقية وذلك يتطلب أن تتبنى مؤسسات التعليم مشروعات وخطط لتقنية التعليم والتعلم في ضوء مؤشرات التالية :

- 1- التعرف على المفهوم الشامل لمنظومات تقنيات التعليم التي تضم: منظومة التقنيات الحديثة المتمثلة في المعلوماتية وتطبيقاتها. منظومة التقنيات الخاصة بالأجهزة والوسائل التقنية المساعدة . منظومة التقنيات المستخدمة في الإعلام التربوي والبرامج التعليمية التلفازية .
- 2- إبراز دور الحاسوب كوسيلة تعليمية، ومنتجة البرامج التعليمية المدمجة (C D) والتي تتمثل في الكتب الإلكترونية المساعدة على التعلم الذاتي وغيرها من الوسائل المستخدمة.
- 3- التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية والتنسيق معها في تنفيذ برامج مشتركة في مجال إنتاج المواد التعليمية والبرمجيات اللازمة للتعليم والتعلم.
- 4- إنشاء مراكز وطنية لإنتاج الوسائل التعليمية، وتشجيع الصناعات التربوية في مجال تقنيات التعليم والتعلم.
- 5- الأرتقاء بالكفاءة الداخلية للنظم التعليمية وتحديثها وضمان ترشيد إستخدام الموارد وحسن توظيفها لتحقيق جودة التعليم.
- 6- التوسع في الدراسات والبحوث الخاصة باقتصاديات التعليم، لكافة جوانب العملية التربوية، ووسائل تحقيق أعلى درجات الكفاءة في الإستخدام الأمثل لمواردها (14) (المؤتمر القومي الثاني، صفحة(16)

### نظام التعليم في مواجهه تحديات القرن الواحد والعشرين

إن تطور التعليم على نوعيته، جعل الدول على مختلف مستوياتها وأهدافها ونظمها الإجتماعية والإقتصادية توليه أهتماماً كبيراً، والسودان أحد هذه الدول لذا سعت وزارة التربية والتعليم العام لتحقيق الأهداف والغايات الملقاة على عاتقها، ووضعت الكثير من الخطط والمشاريع على مراحل قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى لأداء المهمة، وفي إطار السعي لتحقيق الأهداف والتعليم الشامل للجميع في القرن الحادي والعشرين الذي يشهد ثورة علمية و تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإعداد الإنسان للتعامل والتفاعل معها والسيطرة عليها متفادياً السلبيات ومستفيداً من الإيجابيات .

### تكنولوجيا التعليم Education Technology - :

تهتم بنقل ثقافته وتركز على تطوير كفايات المتعلم ومهاراته، كما أنها تعني بإعداد مادة دراسية تنمي قدرات التلميذ وتسعى لتعديلها وتطويرها بصورة مستمرة وهي عملية متكاملة تشمل الأفراد والأساليب والأدوات في مواقف يكون فيها التعليم هادفاً وموجهاً .

وتتفق تكنولوجيا التربية مع تكنولوجيا التعليم في انهما يسيران وفقاً لنظم عملية محددة بعيداً عن العشوائية أو الإرتجالية ويتكونان من ثلاثة عناصر :

- 1- العنصر البشري والإجهزة والأدوات والمواد تتفاعل لتعمل في منظومة متكاملة.
- 2- تحقيق الأهداف والغايات التربوية والتعليمية وحل المشكلات التي تعوق تحقيق تلك الأهداف.
- 3- تكون تكنولوجيا التعليم في أوسع معانيها تخطيطاً وإعداداً وتطويراً وتقويماً في العملية التعليمية من جوانبها ( تطور التعليم في السودان، 2008، صفحة 1)

#### مفهوم وتعريف الوسيلة التعليمية :

الوسيلة التعليمية هي كل أنواع الوسائل التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للتلميذ أو الطالب بأسهل الطرق للمواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة. الكدوك، 2000 ميلادية صفحة (67)

والوسائل التعليمية : مجموعة أجهزة وأدوات و مواد ووسائل تربوية يستعان بها لإحداث عملية التعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار لتحسين عملية التعليم والتعلم.

#### علاقة الوسائل التعليمية بتكنولوجيا التعليم:

الوسائل التعليمية مرت بمراحل متعددة الى أن أصبح مفهوم الوسائل مرتبطة بطريقة النظم وهي ما يسمى بمنحنى النظم وأطلق عليها تكنولوجيا التعليم والتي تعرف بإنها إعداد المواد التعليمية والبرامج وتطبيق مبادئ التعليم وفيه يتم تشكيل السلوك على نحو مباشر (سلامة، الشقران، 2002 ميلادية صفحة.15)

تكنولوجيا التعليم هي عملية الاستفادة من المعرفة العلمية وطرائق البحث العلمي في تخطيط وحدات النظام التربوي وتنفيذها وتقويمها كل على انفراد بغرض تعديل سلوك معين للمتعلم مستعينة بالإنسان والآلة ، وبناء على ذلك فإن تكنولوجيا التعليم هي تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة بحيث تعمل جميعها داخل إطار واحد. ( شحاتة، 2006 ميلادية صفحة16)

#### انواع الوسائل التعليمية

##### الوسائل البصرية

##### الوسائل السمعية

##### الوسائل البصرية والسمعية

#### ويرى الباحث أن من فوائد تقنيات التعليم:

1. التشويق والإثارة
2. جذب المتلقي للموضوع
3. تسهيل إيضاح المعلومة ولختصار الوقت.
4. تبعث روح التجديد والإبتكار.
5. تنمي المقدرة على الملاحظة والتفكير والمقارنة وتجعل المادة محببة.
6. تساعد على إشراك جميع الحواس.
7. تؤدي الى تعديل السلوك وتكوين الإتجاهات.

## مكونات مجال تكنولوجيا التعليم:

إن تكنولوجيا التعليم هي النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والموارد وتطويرها واستخدامها وتقييمها من أجل التعليم، من هذا التعريف نجد أن مكونات مجال تكنولوجيا التعليم هي:

أولاً: التصميم

ثانياً: التطوير

ثالثاً: الاستخدام

رابعاً: الإدارة

خامساً: التقييم

الجانب الموسيقى:

1. تنمية الإدراك الحسي وخاصة الإنتباه والحركة عند الطفل عن طريق الإيقاع والنغم.
2. تنمية الحاسة السمعية وتنمية الذوق الموسيقي السليم.
3. تعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية قراءة وكتابة بصورة مشوقة وبمبسطة.
4. الكشف عن ذوي الإستعداد والمواهب الموسيقية في سن مبكرة والعناية بهم وتوجيههم الوجهة الموسيقية الصحيحة.

الجانب التربوي:

1. الاهتمام بالتكامل في نمو الطفل عقلياً، ونفسياً، وعاطفياً، ولجتماعياً حتى يعد للحياة كمواطن صالح بطريقة صحيحة.
2. تكامل المواد الدراسية مع بعضها البعض مما يزيد ثراء.
3. ترغيب الطفل في المدرسة والمواد الدراسية الأخرى.
4. بث روح التعاون بين الأطفال والشعور بقيمة العمل الجماعي.
5. استغلال الموسيقى كهواية مفضلة تعين الطفل على ممارستها في أوقات الفراغ.
6. تهيئة الأطفال عن التعبير عن مكوناتهم النفسية، بما يعود عليهم بالراحة النفسية حمزة، ايهاب 2006 ميلادية صفحة (11)

مثال لذلك نشيد أشجار بلادي لحن صياغة / منى أحمد محمد صالح

ما أحلى، الخضرة في الوادي

ما أغلى، أشجار بلادي

من صغري، أحببت الشجرا

ورجوت لبستاني المطرا

أحبيت الوطن، المنتصرا

لهواه، أحفظ أشعارا

أحرسه، ليلا ونهارا

ما أحلى، الخضرة في الوادي

ما أعلى، أشجار بلادي

نموذج رقم (5)

### التعليم التفاعلي **Interactive Education** - :

التربية التفاعلية هي فكر يعتمد على تفاعل التجارب والخبرات ويعمل على تقويم التجارب والثقافات الماضية لإحداث التجديد الثقافي في الحاضر والمستقبل لهذا الفكر القديم الذي كان سائداً، ويشكل خلفية لتخطيط التربية والمناهج الدراسية . وان التربية الحديثة أنسب ما يقال عنها إنها- :

1. تربية متعددة الأبعاد.
2. تربية متعددة المؤسسات.
3. تربية متعددة الأساليب التربوية.

أن التعليم التفاعلي في الماضي والحاضر والمستقبل يراعي التلميذ والمجتمع البيئي والمحلي والعالمى وينفذ عن طريق وسائط متعددة كالمدرسة والأسرة والشارع الذى فيه الرفاق والمؤسسات الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة ووسائط الإعلام التى تثبت معلوماتها فى كل اتجاه. من تعدد وتنوع فى الأبعاد وذلك يظهر فى الأهداف المقصوده لإعداد المناهج ، فلماذا نعلم التلميذ والى أى شئ نعدده؟ إن التعلم اليوم قد تجاوز نظريات التعلم التقليديه (التجاني، 1995 ميلادية) صفحة.( 52 )

ولقد حددت منظمة اليونسكو دعائم التربية فى القرن الحادى والعشرين باربعة دعائم وهي على النحو التالي:-

1. التعلم للعمل **to do Education** وفيه توجهات جديدة.
2. التعلم للمعرفة **Education to know** والمعرفة نفسها ليست الهدف وإنما تعلم أدوات كسب المعرفة.
3. التعلم للعيش معها والتعلم للعيش مع الآخرين **Learning to live to get her - L**
4. التعلم لتكون **To be Education** وفيه عناية بالفرد وتكوينه الجسمي والعقلي والروحي واستقلاله وتكوين مواقفه وآرائه الخاصة به.

فى ضوء تلك الخلفيات يجب النظر الى الواقع السودانى وقضاياها واحتياجاته والى الناشئه وتركيبتهم وما ينقصهم ليتأهلوا للحياة بما تفرضه من تحديات ومنافسات والقصد هو إعداد جيل مزود بالقيم التربوية الملائمة والمهارات والكفايات التى تؤهلهم لخوض العولمه ولمقابلة تحديات النهضة ( المؤتمر القومي الثاني، صفحة ( 17 )

### التطور التقني وأثره فى حياة الناس

ما التقنيّة:-

التقنيه هي تطبيق العلوم على الأغراض العمليه لحياة الإنسان ويعبر عنها وأستغلال البيئه البشرية،والمصطلح يشير الى دراسة الفنون بنوعها، الفنون الجميلة على سبيل المثال (الرسم، النحت، الموسيقى) ، الفنون التطبيقية ( النسيج، الصياغة، تشغيل المعادن، التصوير، الفوتوغرافى فى نهاية القرن العشرين أصبحت التكنولوجيا هي متابعة النتائج المفيدة منها فى الأبحاث العلمية .

محمد، بدون تاريخ ، صفحة ( 8، 9 )

### الثقافة

تعتبر منظومة متكاملة، تضم في إطارها المعارف والمعلومات المتوارثة أو المنقولة التي لها صلة بشؤون حياة الإنسان وتفسيراتها ووسائل نشر الإبداع الفني والادبي والعقائدي والقيمي وأنماط السلوك وعلاقتها بالتنمية الاجتماعية والإقتصادية، والثقافة ترسم تراث الأمة الروحي والمادي الذي يشكل خصائصها، وقيمها وصورتها الحضارية، كما يشكل سلوكها الحياتي وإبداعها المتصل المتطور، ومثلها العليا وطموحاتها المستقبلية وماترسمه لنفسها من أهداف وتطلعات .

### تعريف الثقافة من منظور معلوماتي- :

الثقافة تعددت تعريفاتها حتى زادت عن 150 تعريفاً، وهو ما يؤكد تعدد وتباين وجهات النظر في شأنها وبعد تصنيفها الى أكثر من التعريفات دلالة بالنسبة للدارسة ورد فيما يلي التنوع بمغزاها المعلوماتي.

(أ) الثقافة كنسق إجتماعي: هي قوامه منظومة القيم والمعتقدات والمعارف والفنون والعادات والممارسات والطقوس الإجتماعية.

(ب) الثقافة كأيدولوجيا: هي المنظار الذي يرى الفرد من خلاله ذاته والعالم من حوله .وصلة هذا التعريف بالمعلومات من خلال شاشات التلفزيون وشاشات الحاسوب وشاشات الهواتف النقالة ولوحات التحكم وشبكة الإنترنت التي أصبحت نافذة الإنسان على العالم.

(ج) الثقافة بوصفها إنتماء: تعبر عن التراث والهوية والحمية القومية وطابع الحياة اليومية والذود عن الهوية للجماعة الثقافية .وتكنولوجيا المعلومات هي الوسيلة الفعالة للمحافظة على هذا التراث.

(د) الثقافة بوصفها تواصل: من خلال نقل أنماط العلاقات والمعاني والخبرات بين الأجيال وهو أقرب تعريفات الثقافة الى تكنولوجيا المعلومات باللقاء المباشر بين التواصل الثقافي واتصالات وشبكات المعلومات ونظمها.

(هـ) الثقافة بوصفها دافعاً: على الابتكار والإبداع والحث على النضال ضد القهر الإجتماعي .ويبرز دور تكنولوجيا المعلومات كأداة للمبدعين ونشر الأعمال الإبداعية من جانب ودور الإنترنت من جانب آخر .

(و) الثقافة بوصفها حصداً متجدداً، من إبداع الفكر والفنون وإعادة النشر والتسجيل والمزج ونسخ البرامج وتجديد استخدام التراث.

وصفت الثقافة العربية بانها ثقافة إنسانية أصيلة، شاملة لمظاهر المادة والروح، ذات عراقة تاريخية، تتميز بقيم فكرية عالية وقيم الحق والعدل والمساواة واحترام المعرفة، ثقافة تتمثل الثقافات الأخرى وتنفرد بلغوية ليس لها مثل في السعة والمرونة مجموعة من الباحثين، 2010 ميلادية، صفحة- 20 (19)

إن الثقافة في جوهرها تعبير عن النشاط الإنساني والإعلام هو اداة التفسير والتطوير والنشر فوسائل الاتصال والإعلام هي الأداة الناقلة للثقافة في مساعدتها لدعم المواقف الثقافية والتأثير فيها وترسيخ الأنماط السلوكية وتعزيزها وطرح مفاهيمها على الجمهور من خلال البث والنشر من حيث القيم والعادات والتقاليد والتاريخ واللغة والعقائد الدينية ضد الإمبريالية الغربية التي إستهدفت كيان الأمة وخصائصها ذات القيم والثقافة وطمس الهوية والذاكرة التاريخية لأمة الضاد، وتحصنها من أنماط وسلوكيات الحياة الغربية وأصبحت جوهر العولمة وعنوانها الواضح تسعى جاهدة إلى إختراق الأمة العربية مستخدمة الوسائل التكتيكية من إعلامية وثقافية وسياسية وتربوية حوات، 2002، صفحة)

(174)

## ترى الباحثة أن مخاطر وإيجابيات التقنيات الحديثة في التعليم

السلبيات - :

1. العولمة تحول المجتمعات من مجتمعات منتجة الى مجتمعات مستهلكة لما ينتجه العالم المتقدم.
2. العولمة سبب في تمييع اللغة بإدخال مفردات أجنبية على العامية، وهي خط الدفاع للغة العربية الفصحى، وتشوهها سيكون سبب في ضياع قيمنا وعقائدنا وثقافتنا العربية والإسلامية.
3. نشر الثقافات المخالفة لقيمنا التربوية.
4. إضاعة الوقت والعزلة عن الأتصال بالأقارب والجيران.
5. نقل معلومات غير موثوق فيها وإشاعة وترويج الأكاذيب.
6. عدم الإطلاع على الكتاب بسبب الوسائط الإعلامية بالمشاهدة وقليل جداً منهم تجده يتابع ويقراً الكتب وبالتالي إنعكس ذلك سلباً على تدني مستوى التحصيل العلمي والثقافي.

الإيجابيات - :

1. سهولة التواصل مع الآخرين في أى مكان وزمان.
  2. إستخدام التقنية والحصول على المعلومات بسرعة وسهولة.
  3. رفع مستوى الثقافة والمعرفة لدى المستخدمين لها.
  4. ساهمت التقنية في تطوير كافة مجالات الحياة مثل التعليم والصحة والتجارة والصناعة وغيرها.
  5. فى مجال التعليم لاشك أن التعليم الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الإنسان وانتماءه وتوجهاته خصوصاً إذا كان تعليماً منفتحاً يأخذ من تقنية العصر إيجابياتها ويستخدمها في جعل المتعلم يواكب المتغيرات العصرية ضمن إطاره الفكري والثقافي لقد أصبح التعليم المقرون بالمشاهدة والتدريب جزءاً رئيسياً من العملية التعليمية في الدول المتقدمة .
  6. فى مجال الإعلام من ثورة المعلومات تشاهد العالم وأنت في منزلك ومشاهدة أى خبر مهما كبر أو صغر بجميع تفاصيله وقت تشاء.
  7. فى مجال الكتب والصحف ساهمت تقنية المعلومات مساهمة كبيرة فى تطوير أساليب الطباعة والإخراج وسرعة الإنجاز .
  8. فى مجال الصحة والسلامة فى الماضي كانت المعلومات أياً كان نوعها لاتوجد الا فى الكتب والدوريات التى لا يستطيع أى إنسان الوصول اليها البحث يحتاج الى وقت ومعرفة، أما الآن أصبحت المعلومة فى يديك وبأسرع زمن ووقت.
  9. فى مجال الإقتصاد سهولة الإتصال وتبادل الخبرات بين الشركات الكبرى والمصانع المتقدمة وأن تدير أعمالها من خلال مواقعها المتباعدة.
  10. التقنيات الحديثة فرصة الإنطلاق بأساليب مختلفة فى التعليم يمكننا مثلاً الا نعامل التقنية على أنها وسيلة لتوصيل المعلومة.
- فى الختام ترى الباحثة إن استخدام التقنية يمكن أن يسير باتجاهين أحدهما لانتحكم به وهو ما توردنا اليه من الثقافات الأخرى والذي يجب ان نأخذ منه المفيد وأن نحسن أنفسنا ضد السئ منها بالتربية والتعليم والإعلام.

الإتجاه الثاني استخدام التقنية في تصدير ثقافتنا ومبادئنا الى جميع أنحاء العالم بتعزيز مالدينا من كفاءات إعلامية وثقافية قادرة وواعية بأخذ حقنا من الفضاء بدلاً من أن يظل الفضاء ملك للآخرين لقد إرتبطت أغاني الأطفال إرتباطاً وثيقاً بثقافة وقيم وعادات ومعتقدات كل مجتمع على حدة، وتعتبر الأغنية من أهم الأساليب والطرق الفعالة المنهجية واللامنهجية لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية ولجتماعية للأطفال ، وأن نشر أغاني الأطفال عبر تقنيات التربية والتعليم في السودان وأهدافها التربوية والإخلاقية والإجتماعية والقومية والروحية والعقلية ضمان لعدم دخول الإختراقات الإمبريالية الغربية وطمس الهوية والتي أصبحت جوهر العولمة وعنوانها الواضح لمواجهة ومجابهة التحديات والوقوف أمام تحديات العصر .

### نتائج البحث

1. العولمة تعني تجاوز المعلومات للحدود الفاصلة بين أقطار العالم الأمر الذي جعل الأمة العربية تستفيد منها عن طريق إختيار ما يناسبها بالأساليب المناسبة.
2. تؤثر العولمة على التعليم في مختلف مجالاته الأكاديمية منها أو التقنية أو الفنية التي تساعد على النمو الشامل للمتعلم.
3. تزود المجتمعات بألوان متعددة من الثقافات واكتساب الخبرات والمعارف والمفاهيم إضافة للمتعة والسعادة.
4. التعايش مع الأحداث العالمية القريبة من الواقعية وبحرية مما يحقق الثقافة العالمية.

### التوصيات

1. ضرورة الإفتتاح على الآخرين والأستفادة من فرص العولمة والتقدم العلمي والتقني .
2. أن من اهم التحصينات الثقافية لأمتنا بث القيم التربوية.
3. إعادة بناء وصياغة النظم التعليمية
4. إنشاء بيئة تعلم مبنية على تكنولوجيا المعلومات والإتصالات .
5. إستخدام تقنيات التربية والتعليم لنشر أغاني الأطفال وأهدافها التربوية بشكل سليم
6. جودة المخرجات التعليمية الفنية) الموسيقية (التي تلائم سوق العمل.
7. توظيف التكنولوجيا وتقنيات التربية والتعليم بفاعلية لمحاربة الأستلاب الثقافي الوافد من العالم الخارجي.
8. إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال نسبة للتطور المطرد الذي يتم في مجال الموسيقى.

### هوامش ومراجع البحث

#### أولاً هوامش البحث

1. محي الدين صابر ،وزير التربية والتعليم من 1969 ، 1972 ميلادية نال درجة الدكتوراة في علم الإجتماع والدكتوراة في الأدب وكان محاضراً بجامعة القاهرة فرع الخرطوم وهو شاعر وأديب في عهده تم تغيير السلم التعليمي .
2. حكومة الانقاذ، هي الحكومة التي جاءت سنة 1986 ميلادية عقب حكومة نميري.
3. - 4. ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، التعليم في السودان ، يوم الجمعة 10/10/2014 ميلادية الساعة السابعة والثلاث مساءً .
5. الجكة هي نوع من انواع الجرى البطئ والجك لفظ شعبي شائع في السودان خاصة بين الأوساط العسكرية والرياضية وطلاب المدارس.

6. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، التعليم فى السودان، يوم الجمعة 10/10/2014 ميلادية الساعة السابعة والثلاث مساءً
7. المرحلة الإبتدائية والمتوسطة: المراحل التى تم دمجها لتصبح مرحلة الأساس وذلك فى سنة 1996 ميلادية ضمن ثورة التعليم بالسودان.
8. شريف أحمد خاطر، بخت الرضا، الماضى والحاضر، مجلة التوثيق التربوى، العدد 1976 (36) ميلادية.
9. عبد الهادى الضوء، رجاء عبد العزيز، عبد الحميد محمد جماع، ورقة عمل بعنوان الفنون التعبيرية ادارة التأهيل التربوى 1997 ميلادية.
10. طعيمة، رشدي أحمد، العولمة ومناهج التعليم العام، المؤتمر القومي السنوي الحادي عشر، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، 1999 ميلادية
11. هدى حسن، التعليم وتحديات ثقافة العولمة، كلية التربية وعلم النفس، جامعة عين شمس، عام 1999 ميلادية .
12. تحديات القرن الحادي والعشرين، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلة واحد، الطبعة الثالثة، 1995 ميلادية.
13. عبد الله العلي، العولمة والتربية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، عام 2002 ميلادية
14. المؤتمر القومي الثاني، حول سياسات التربية والتعليم، مشروع الإستراتيجية القومية ربع القرنية للتربية والتعليم 2027-2002 ميلادية، بدون تاريخ.
15. تطور التعليم فى السودان، التقرير الوطني، المركز العالمي للتعليم، جينف عام 2008 ميلادية.
21. حمزة، ايهاب محمد، إحتياجات معلم التربية الموسيقية من تكنولوجيا التعليم فى ضوء معايير جودة التعليم، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المجلد السادس عشر، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، 2006 ميلادية .
22. أزهرى التجانى، عادل كرادوى، أشرف خليل، محمد عثمان، محمد خيرى، دليل تنظيمات النشء والأطفال، الطابعون دارهايل للطباعة، الطبعة الاولى 1995 ميلادية.
23. المؤتمر القومي الثاني، حول سياسات التربية والتعليم، مشروع الإستراتيجية القومية ربع القرنية للتربية والتعليم 2027-2002 ميلادية، بدون تاريخ.
- \* عوض عمر إبراهيم عمر، إستخدام برامج التلفزيون التعليمي كوسيلة تعليمية، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير فى تكنولوجيا التعليم، غير منشور، جامعة الزعيم، الخرطوم 2002 ميلادية .
- \* أماني عبد الهادي صالح على مقلد، القيم التربوية فى أناشيد الحلقة الأولى بمرحلة التعليم الأساسى، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، غير منشورة، الخرطوم 2015 ميلادية

## ثانياً المراجع

## الكتب

16. عبد الرحمن الكدوك، تكنولوجيا التعليم الماهية والأسس والتطبيقات العملية بدون طبعة، جامعة ويلز، المملكة المتحدة، 2000 ميلادية.
17. عبد الحافظ سلامة، عبدالله الشقران، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات وتكنولوجيا التعليم، طبعة (1)، الأردن، عمان، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2002 ميلادية.

18. أمل عايد شحاتة، التكنولوجيا التعليمية، طبعة(1) ، القاهرة، إيثار للطباعة، 2006 ميلادية
19. أحمد خيرى محمد كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، عين شمس، دار النهضة العربية، القاهرة، 1984 ميلادية.
20. كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والإتصالات، الطبعة الثانية، القاهرة ، عالم 2004 ميلادية.
24. هاشم أحمد محمد، سلسلة علوم وعلماء، علم التكنولوجيا، بدون تاريخ، الناشر هلا بوك شوب.
25. الثقافة العربية في ظل وسائط الإتصال الحديثة، الجزء الأول، مجموعة من الباحثين، الناشر وزارة الإعلام، مجلة العربي، الطبعة الأولى، عام 2010 ميلادية .
26. محمد على حوات ، العرب والعولمة ، شجون الحاضر وغموض المستقبل، الناشر ،مكتبة مدبولي، الطبعة الاولى 2002 ميلادية.
27. المهرجان الأدرني الخامس لأغنية الطفل، أعدها للنشر،المعهد الوطني للموسيقى، مؤسسة نور الحسين، وزارة الثقافة، المملكة الأردنية الهاشمية، عام 1999 ميلادية.

## الملاحق

## تدوين نموذج رقم (1)



## تدوين نموذج رقم (2)

كلمات وعناء ، حبات صلاح الدين  
لحن وتوزيع وتدوين : عبد الله ابراهيم حمو

عناء  
سير يحذر

في القادح ونو خطر  
يحفظ العقول

بذل الحرف  
ويجهد في سرور

كفن داعما ليق  
وسير يحذر

## تدوين نموذج رقم (3)

كلمات : حنان النيل  
لحن وتوزيع : عبد الله ابراهيم شمو

المقدمة

الف با تا ثا جيم حاء خاء

موسيقى

لازمة

يللا يلا

يللا ندون في كراسنا

ادب

زا ذرع

كا كرم

شا شرف

يلدنا جميلة حيايا

لازم نحمي ترايا

يللا ندون في كراسنا

## تدوين نموذج رقم (4)

Violin

6

12

تدوين نموذج رقم (5)

